في نهاية الاربعينات ، وبموجب ترخيص خاص من قوات الاحتلال البريطانية ، شاب اسمه رودلف اوغشتاين ، وجعلها على غرار مجلة تايم الامريكية في التبويب والاخراج ، وايضا في الاسلوب الساخر . وقد نمت هذه المجلة نموا هائلا الى ان أصبحت اليوم أهم إنجاز صحفي في المانيا الغربية ، واصبح صاحبها أشهر كاتب سياسي في البلاد .

وقد ارادها صاحبها ان تكون مرآة لالمانيا ، فهذا هو معنى دير شبيغل في العربية ، ولذا فانها كانت دائما جريئة في نقدها ، وفي نبشها لماضي الكثيرين من زعماء البلاد . كما عرفت بخبثها الصريح وعدم تهيبها من انزال كبار المانيا ، احياء واموانا ، من فوق منصاتهم السامية ، لترجمهم الى حجمهم الحقيقي . ولا تنطلق مجلة الهير اوغشتاين من عقيدة معينة ، فلا هي باليمينية المحافظة ، ولا هي يسارية . انما هي ليبرالية جعلت من نفسها حارسا على الدمقراطية في المانيا ، ولا سيما بعد أن سجن صاحبها أيام كان فرانز يوزف شتراوس وزيرا للدفاع في بداية الستينات . أما بالنسبة لسياستها الخارجية ، فهي ضد التدخل الامريكي في الهند الصينية وتطالب بانهاء الحرب الفيتنامية. كما أنها تهاجم الاتحاد السوفياتي بشدة بسبب شيكوسلفاكيا.ولكنها عندما تأتي للتطرق الى الاحتلال الاسرائيلي ، فانها اقل تنديدا به . ففي العدد الصادر في ٩ كانون الاول ١٩٦٨ كتبت المجلة مقالا طويلا عن اسرائيل كسلطة احتلال ، فرسمت فيه صورة وردية للحالة في الضفة الغربية . الاسرائيليون يساعدون العرب في الزراعة ، واقتصاد الضفة الغربية في تحسن مستمر ، والخدمات الاجتماعية والصحية التي ادخلتها سلطات الاحتلال عديدة ، وسياسة التعايش السلمي بين الشعبين سائرة على ما يرام .ويقول الكاتب : وفي كل مكان ، ولا سيما في القدس الشرقية ، التقت الحضارة الاسرائيلية المتأثرة بالغرب بعالم يكاد يرجع الى القرون الوسطى بتأخره وتعصبه . فحصلت القدس الشرقية على مؤسسات حديثة لضخ الماء الى البيوت ، كما أن المباني الايلة الى السقوط قد تم تفجيرها حتى لو كانت واقعة بالقرب من حائط المبكى .

بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ، بدأ اهتمام دير شبيغل متأخرا بهذه الظاهرة . فكتبت بتاريخ ٢٥ اذار ١٩٦٨ تقول ان « مخربي اليوم هم افضل تدريبا واشجع من الذين عبروا الى الضفة المحتلة بعد حرب حزيران مباشرة ، ولقاء الاجور التي دفعت لهم ، حاولوا اثارة السكان ضد الاحتلال » . معنى ذلك ان المجلة اعترفت اخيرا بوجود المقاومة وتحسن اساليبها ، الا انها لم تمنحها عطفها .

بعد ذلك في العدد الصادر في ٨ نيسان ١٩٦٨ كتبت المجلة عن معركة الكرامة تقول انها انتهت بهزيمة سيكولوجية للاسرائيليين كادت تكون عسكرية أيضا. وهنا تقع دير شبيغل في الخطأ عندما تكتب أن الاسرائيليين خسروا في هذه المعركة ٢٥ رجلا و٢٥ عربة مصفحة ، اي « اكثر من خسارتهم في اي يوم واحد اثناء حرب الايام الستة ». اذ كيف يمكن توفيق ذلك مع اعلان اسرائيل انها خسرت سبعمئة قتيل وثلاثة اضعاف ذلك العدد من الجرحى ؟ فهل من المعقول ان تكون اسرائيل قد بالغت في خسائرها في حرب حزيران ؟

وبمرور الاشهر يزداد اهتمام المجلة بالمقاومة ، فتخصص لها ثلاث صفحات في العدد الصادر في ٢٤ شباط ١٩٦٨ ، كما يتحدث مراسلها مع ابو عمار ويشهد عمليات التدريب . وفي العدد الصادر في ٢٤ شباط ١٩٦٩ تتحدث المجلة عن الجبهة الشعبية وتروي كيف ان بعض الزعماء الاسرائيليين يطالبون باجراء المفاوضات مع حركة المقاومة فوق رؤوس الحكومات العربية ، وكيف أن موشي ديان تحدث مع فدائي معتقل واقترح عليه أن يطلق سراحه مقابل ان يدبر له مقابلة مع ياسر عرفات ، فأجابه الفدائي الذي يبلغ العشرين : لست موشي ديان فحسب ، وانما انت أيضا عضو في الحكومة الصهيونية ، ولذلك لا يمكننا التفاوض معك .

وفي العدد الصادر في ٢٨ تموز ١٩٦٩ كتبت دير شبيغل عن الانقسام في صفوف الفدائيين ، وعن منظماتهم المتعددة ، والتناحر الدائم فيما بينهم ، والتضارب في بلاغاتهم العسكرية،وكان من الواضح ان ذلك هو موضوع تكتب عنه المجلة بسرور . فاذا كان تزايد المقاومة وبروز دورها قد انتزع الاحترام من اقلام المحررين والمراسلين ، فان انقسامها وتناحرها صادف القبول والارتياح في نفوسهم ، واكد لهم أن تحاملهم الاول على المقاومة في بداية عهدها كان له ما يبرره . ومثال على موقف المجلة العام من الفلسطينيين كان واضحا في